

ملتقيات ومؤتمرات

ملتقى التجارب الرائدة في إدارة واستثمار الأوقاف

الجزائر 13 - 14 - 15 جانفي 2013

بالإضافة إلى تركيا ودعت كلها إلى ضرورة إحياء المؤسسات المالية الإسلامية (الوقف والزكاة).

تضمنت المحاضرة الأولى ورقة عمل بعنوان: توثيق تجربة الأوقاف في دولة قطر قدمها الأستاذ محمد لحدان المهندي مدير إدارة المصارف الوقفية، والأستاذ حسين عبد الله المرزوقي مدير إدارة الاستثمار بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية / الإدارة العامة للأوقاف بدولة قطر.

تم فيها عرض التجربة الوقفية لدولة قطر وإبراز الحلول لمشكلات تاريخية جابهت الوقف وتقديم برامج تطويرية للنهوض به لمواجهة التحديات المعاصرة، و قسمت هذه الورقة إلى أربعة فصول تعرضت إلى:

- المراحل التاريخية لنشأة الوقف
- بيان لأهم المشكلات التي واجهتها الإدارة
- الحلول وبرامج التطوير التي قامت بها الإدارة.

نظمت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف (مديرية الأوقاف) ورشة عمل أيام 13-14-15 جانفي 2013 موسومة بـ : "التجارب الرائدة في إدارة واستثمار الأوقاف" ويكتسي الموضوع أهمية بالغة بالنظر لتناوله أحد أهم المؤسسات المالية الإسلامية التي تعمل في نطاق التكافل الاجتماعي والهادفة الى نفع الآخرين خاصة مع تفاقم معدلات الفقر والبطالة واشتداد وطأة الأزمات الاقتصادية العالمية والتي يعد الوقف أحد الحلول للحد منها، بحضور نخبة من الأساتذة والباحثين والخبراء في مجال الأوقاف والاقتصاد.

وجاءت هذه الندوة حتى تعم الاستفادة من تجارب الدول التي نهضت بالوقف، والدفع نحو زيادة التعاون في مجال خدمته في سبيل حل مشكلاته المعاصرة، خاصة كيفية حصر الأوقاف القائمة ومواجهة الاعتداء عليها وكيفية استثمار أموالها.

الأيام الدراسية هي في الأصل مجموعة محاضرات تضمنت تجارب كل من دولة قطر، والكويت، وسلطنة عمان وبعض دول شرق آسيا

كما عرضت ورقة لماجدة اسماعيل عبد المحسن (مركز التعليم العالمي للتمويل الإسلامي) تجارب دول شرق آسيا :سنغافورة ، ماليزيا، الهند، باكستان بالإضافة إلى التجربة التركية والتي عرفت تطورا كبيرا خاصة في مجال الوقف النقدي الذي يعمل على تمويل الشركات الصغيرة ويقوم بمساعدة المحتاجين والمعوقين بتوفير فرص العمل المناسبة لهم كما قدمت نماذج لأهم المشاريع الوقفية المنجزة من طرف مؤسسات بالدول السالفة الذكر تمثلت في بناء عيادات وقفية، مستشفيات، صيدليات، مدارس، جامعات، مراكز غسيل كلى، مساعدة ضحايا الكوارث، التبرع للمدارس والجامعات وقد دارت محاور البحث حول:

- معنى الوقف في اللغة و الاصطلاح.
- تأكيد شرعية الوقف النقدي وأهميته للمجتمع.
- أبرز شروط إنشاء الوقف.
- أنواعه والمستفيدون منه.
- كيفية انشائه والتطبيقات الحديثة ونماذجها.

وخلص إلى ضرورة تأسيس مجمع عالمي للأوقاف تشارك فيه كل الدول الإسلامية ، كما دعا إلى عقد المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية للنظر في شأن تطوير الأوقاف والعمل على تحقيق وتأليف ونشر دائرة معارف أو موسوعة عالمية للوقف والأوقاف الإسلامية.

وركزت محاضرة عن تجربة الوقف بدولة الكويت عنوانها: إدارة واستثمار أموال الوقف/ الأمانة العامة للأوقاف على التعريف بدور الأمانة في مجال الدعوة للوقف والقيام بكل ما يتعلق بشؤونه من إدارة أمواله واستثمارها وصرف ريعها بما يحقق المقاصد الشرعية للوقف وتنمية المجتمع لتخفيف العبء على المحتاجين.

وتضمن البحث المحاور التالية :

- الإطار المؤسسي للأمانة العامة للأوقاف.
- تنمية الموارد و الاستثمار
- المصارف الوقفية
- الخدمات المساندة: الإعلام والتنمية الوقفية، باستخدام كل وسائل الاتصال : حملات إعلامية نشرات ومطبوعات، ملتقيات إقامة معارض...
- الدولة المنسقة لملف الأوقاف: تتمثل الفكرة في مسح المراجع ومصادر المعلومات عن الوقف، احياء حركة البحث العلمي في مجال الوقف، مشروع بنك معلومات وقفية عن طريق إنشاء موقع تفاعلي على شبكة الانترنت، مشروع تدريب العاملين في مجال الوقف، مشروع نقل وتبادل التجارب الوقفية بين الدول الإسلامية، إصدار دورية دولية للوقف متخصصة في الوقف والعمل الخيري، مشروع منتدى قضايا الوقف ...

وتطرقت الورقة الخاصة بتجربة وإدارة الأوقاف في سلطنة عمان للأستاذ صالح بن ناصر القاسمي الى:

• تاريخ الأوقاف بالسلطنة

• أنواع الأوقاف

• فلسفة الإدارة الحالية للأوقاف

• قانون الأوقاف ولائحته التنفيذية

• استثمار أموال الأوقاف

كما قدمت الورقة نماذج الاستثمار الوقفي بالسلطنة كإنشاء مراكز تجارية للتسوق، والمستشفيات ...

وتضمنت محاضرة الأستاذ العياشي الصادق فداد (الجزائر) الموسومة ب: "الأحكام العامة لإدارة واستثمار الأوقاف" المحاور التالية:

• الحاجات التي مولها الوقف.

• الوقف: التعريف الأحكام، المسائل.

• الإدارة و النظارة.

• استثمار موارد الأوقاف وصيغه.

وتعرض البحث إلى الحاجات التي مولها الوقف عبر التاريخ من نشر للدعوة الإسلامية والرعاية الصحية والاجتماعية والتعليم والدفاع والأمن، وعرج إلى الحاجات المعاصرة من تنمية لرأس المال البشري ونقل التقنية، ودعم التعليم (الجامعات، المنح الدراسية) ومرافق البنية الأساسية، ليكمل بتسطير نظرة مستقبلية لاجل المساهمة الفاعلة في دفع العمل الوقفي وتنميته عن طريق الإدارة المعاصرة واستثمار أمواله وفق الأحكام والضوابط الشرعية وتعبئة موارده من خلال الصناديق والمصارف الإسلامية الوقفية أو الصناديق الدولية لتثمين ممتلكات الأوقاف وصناديق دولية لمحاربة الفقر أو عن طريق التمويل الصغير (الأسر المنتجة) .

ملتقى الإجتهاد والتجديد " الشيخ العربي التباني "

سطف: 23-24 جانفي 2013

الله رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية على افتتاحه بمساهمة أساتذة ومشايخ من الجزائر وبعض الدول الشقيقة (السعودية-المغرب).

وقد ركزت معظم تدخلات المشاركين على ضرورة بعث مآثر علماء الأمة الإسلامية من أمثال الشيخ العربي التباني وإبراز دورهم في المحافظة على الوحدة الوطنية ونشر الإسلام، ليختتم اللقاء بصدور توصيات تؤكد على أهمية مثل هذه الملتقيات الهادفة التي تحرر المجتمع من الأفكار المتطرفة والمعادية للمرجعية الوطنية، كما دعا المشاركون إلى ضرورة إشراك الطلبة الجامعيين في هكذا لقاءات لتعميم الاستفادة وقد أقيم على هامش الملتقى معرض لإصدارات الوزارة وآخر حول الزكاة والقرض الحسن، وألقيت دروس مسجديه طوال اليومين المذكورين، وبثت صلاة الجمعة في القنوات الوطنية من مسجد سطف.

نظمت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وولاية سطف فعاليات ثقافيتين تمثلت الأولى في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وهذا ليلة 23 إلى 24 جانفي 2013 الموافق لـ 12 - 13 ربيع الأول 1434هـ. بمسجد أبي بكر الصديق بحضور السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد بوعبد الله غلام الله والسلطات الولائية المدنية والعسكرية وبمشاركة نخبة من الأساتذة والدكاترة والمشايخ من الجزائر وخارجها (السعودية، المغرب). حضى الاحتفال بتغطية إعلامية محلية (سمعية وبصرية) حيث تم نقله مباشرة على القنوات التلفزيونية الوطنية، واختتم الحفل بتوزيع لجوائز على الفائزين في مختلف المسابقات الدينية .

أما الفعالية الثانية فهي علمية وتدخل في إطار الذكرى الخمسين للاستقلال وتمثلت في تنظيم الملتقى الدولي الأول الموسوم بـ "الاجتهاد والتجديد- الشيخ العربي التباني، حياته وآثاره" وهذا يومي 24-25 جانفي 2013 بدار الثقافة "هوارى بومدين" وقد أشرف الوزير السيد بوعبد الله غلام

الأسبوع الوطني الرابع عشر للقرآن الكريم

23 - 25 ربيع الأول / 4 - 6 فيفري 2013

1. علم القراءات إبداع قرآني
"الدكتورة مديحة صالح معدي-العراق".
2. دور القرآن الكريم في تطور اللسان
"الأستاذ الدكتور مبروك زيد الخير".
3. القرآن الكريم أساس الاجتهاد والابداع
"الشيخ بيوض نموذجاً"
الأستاذ الدكتور مصطفى باجو.
4. القرآن الكريم وإبداعات المسلمين في العلوم
التجريبية
"الأستاذ الدكتور محمد ملين بلغيث".
5. القرآن الكريم ودوره في خطاب النهضة
"الأستاذ الدكتور بومدين بوزيد".
6. الإنسان في القرآن قراءة نفسية وتربوية
"الأستاذ الدكتور عزيز سلامي".
7. التربية الإبداعية في القرآن
"الدكتور رضوان معاش".

إن اختيار الجزائر لشهر ربيع الأنوار لإقامة أسبوع وطني سنوي للقرآن الكريم برعاية فخامة رئيس الجمهورية يحمل الكثير من الرمزية والدلالة على تعلق وطننا بسيد الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى تحذر قيم القرآن في المجتمع، وتعبيراً عن الاهتمام البالغ بكتاب الله تعالى فإن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف نظمت الأسبوع الوطني الرابع عشر للقرآن الكريم في الفترة الممتدة من 23 إلى 25 ربيع الأول الموافق 4 إلى 6 فيفري 2013 م بدار الإمام "سيدي عبد الرحمن الثعالبي" المحمدية- الجزائر.

وتنوعت فعاليات هذا الأسبوع القرآني الذي دام ثلاثة أيام بين العمل الفكري والعلمي والتنافس في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتفسيره.

وكان عنوان الملتقى العلمي "القرآن دعوة إلى الإبداع والاجتهاد"، عالج فيه الأساتذة والدكاترة عدة محاور أهمها:

8. أسس الاجتهاد في القرآن الكريم عند الصحابة
"الأستاذ عبد الوهاب مهية".

9. التجديد والإبداع في الفقه المالكي
"الدكتور محمد بن زعمية".

كما تم تنظيم مسابقة تنافسية في حفظ القرآن
الكريم وتجويده وتفسيره في الفروع الثلاثة:

1 - الفرع الأول: حفظ القرآن الكريم كاملا
مع التجويد والتفسير.

2 - الفرع الثاني: حفظ القرآن الكريم مع
التجويد.

3 - الفرع الثالث: حفظ القرآن الكريم لصغار
الحفظة "أقل من 15 سنة"

- وتم بالمناسبة عرض مجلة "رسالة المسجد" التي
تصدرها مديرية التوجيه الديني والتعليم القرآني.

- توزيع مطبوعات منها:

* تشطير الهمزية مع تعليقات معالي الوزير الدكتور
بوعبد الله غلام الله.

* تشطير البردة للأستاذ محمد الأخضر السائحي
رحمه الله، تعليقات الأستاذ الدكتور مبروك زيد
الخير.

* حكم قراءة القرآن جماعة على طريقة الحزب
الراتب للدكتور محمد عيسى.

* إعلام النخبة بنسبة حمل العصا في الخطبة للأستاذ
عبد الوهاب مهية.

* مشروعية الدرس قبل صلاة الجمعة والرد على من
زعم أنه بدعة للأستاذ عبد الوهاب مهية.

- توزيع مجلة الثقافة الإسلامية وبعض النشريات
التي تصدرها مديرية الثقافة الإسلامية.

- ونظمت أبواب مفتوحة على المركز الثقافي
الإسلامي، الكائن مقره بـ 12 شارع علي
بومنجل-الجزائر العاصمة.

- إقامة مهرجان للمديح النبوي.

ملتقى النخب الدينية وحماية الأوقاف "ذكرى تحرير وهران من الإسبان وخمسينية الإستقلال"

وهران 22 - 23 ربيع الثاني 1434 / 05 - 06 مارس 2013

للإسلام في الدفاع عن قيم السلم والأرض وحرية الرأي، وقد كان استقلال الجزائر مستلهما لهذه الروح.

تضمن الملتقى جلسات علمية نشطتها نخبة من الأساتذة والباحثين والدكاترة من الجزائر ومن دول عربية شقيقة (تونس، المغرب وموريتانيا ومصر)، تناولوا فيها عددا من المحاور من بينها:

الرباط في المغرب الكبير: المفهوم والميلاد والوظائف للأستاذ مبارك لمين (جامعة المغرب).

التطور التاريخي لمفهوم الرباط والثغور في بلاد المغرب والأندلس للأستاذ عمار راکا (جامعة تلمسان).

تعددية أدوار رباطات الغرب الإسلامي بين المعرفة والجهاد الديني للأستاذ محمد الناصر صديقي (جامعة تونس).

رباطات وهران في المصادر التاريخية للأستاذ عبد القادر بوباية (جامعة وهران).

مواصلة لفعاليتها العلمية والثقافية المخددة للذكرى الخمسين للاستقلال، نظمت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف وولاية وهران الملتقى الدولي الثالث الموسوم بـ "النخب الدينية وحماية الأوطان" بمناسبة ذكرى تحرير وهران من الإسبان في 26 فبراير 1798 وهذا يومي 5-6 مارس 2013 / 22-23 ربيع الثاني 1434هـ بجامعة السانیا (وهران).

وقد جاء الملتقى، الذي أشرف على افتتاح فعالياته وزير الشؤون الدينية والأوقاف رفقة والي الولاية وأعيانها، لإبراز دور الظاهرة الرباطية التي دافعت عن الثغور والحدود الساحلية، والتي كانت بتأطير من النخب الصوفية الطرقية التي عايشَت سقوط غرناطة.

وقد سلطت المداخلات التي قدمها الباحثون الضوء على أحداث تاريخية عن المقاومة العربية والإسلامية في الجزائر بقيادة أعلام الدين في مواجهة المد المسيحي والغرض من العودة لتاريخ هذه الانتصارات هو فهم الرسالة الحضارية الإنسانية

استوغرافيا مدينة وهران، للأستاذة فاطمة بلهوارى (جامعة وهران).

وهران من خلال المصادر الإسبانية للأستاذ مصطفى بدعي (جامعة مستغانم).

النخب المثقفة واحتلال وفتح وهران للأستاذ حسن الصادقي (المغرب).

الشيخ ابن باديس و دوره في الحركة الوطنية الجزائرية من خلال الدراسات الجامعية المصرية للأستاذ عبد الحكيم عامر الطحاوي (جامعة الزقازيق مصر)

أعلام وهران و اسهاماتهم في الحفاظ على الهوية العربية الإسلامية من الفتح الإسلامي إلى القرن الثالث هجري للأستاذ عبد المالك مغشيش والأستاذة نجوى منصوري (جامعة باتنة).

وهران من خلال مخطوط "تاريخ محمد الأكل" للأستاذ عتو بلبوات (جامعة بلعباس).

استرجاع الثغر الوهراني في كتابات المؤرخين الجزائريين للأستاذ حمداو عمر (جامعة وهران).

الملتقى الوطني: الشيخ العلامة محمد باي بلعالم حياته وآثاره

14 - 15 أبريل 2013

ثلاثين كتابا، نذكر منها: المفتاح النوراني على المدخل الرباني، فتح الرحيم المالك في مذهب الإمام مالك، الدررة السنية في علم ماتراه البرية، الرحلة العلية في منطقة توات...

ويذكر أن فضيلة الشيخ من كبار علماء المالكية في العصر الحديث، يرجع نسبه إلى قبيلة تعود أصولها إلى قبيلة حمير القبيلة العربية المشهورة باليمن، وترى في أسرة إشتهرت بالعلم والمعرفة اهتمت بتعليمه، وبعد فترة قضاها في التعلم على يد والده ومشايخ عصره تحصل على عدد من الإجازات، منها شهادة الليسانس في العلوم الإسلامية من وزارة الشؤون الدينية والأوقاف عام 1971، وقد ارتحل إلى عدد من البلدان العربية، وإلتقى فيها بعدد من طلبة العلم والمشايخ فأفاد واستفاد، ومن هذه البلدان: تونس، المغرب الأقصى، ليبيا والمملكة العربية السعودية.

نظمت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف يومي 03 و 04 جمادى الثانية 1434 هـ الموافق لـ 14-15 أبريل 2013 ملتقى علمي وطني إحياء ليوم العلم بقاعة المحاضرات ببلدية أولف الواقعة جنوب ولاية أدرار، حول العلامة محمد باي بلعالم، ثم ندوات حول تاريخ توات وعلمائها في قصور أدرار ومركز الولاية، ليكون الملتقى الأول من نوعه حول فقيه نوات والجزائر، الذي بلغ تأثيره المشرق العربي.

وقد عكف المحاضرون القادمون من جامعات الوطن على دراسة مؤلفات العلامة وبحوثه الثرية في الفقه واللغة والتاريخ من بينهم الأستاذ محمد بلمنوقي ومحمد حوتية وحسن زغيدي وكذا حبيب صافي، وقد حضر الملتقى مشايخ الزوايا والمدارس العلمية.

للإشارة فإن العلامة الشيخ محمد باي بلعالم من مواليد 1930 بقرية ساهل بأدرار، وتوفي عام 2000 وقضى ستين (60 سنة) في التدريس وألف كتباً في الفقه المالكي، وبلغت مؤلفاته المطبوعة

الملتقى الوطني: الشيخ الرماصي وأعلام غليزان " الاجتهاد والتصوف "

10 - 11 جوان 2013

تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، وإشراف معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف والسيد والي ولاية غليزان، تم بعون الله عقد الملتقى الوطني الأول "الرماصي وأعلام غليزان- الإجهاد والتصوف" وذلك يومي 01-02 شعبان 1434هـ الموافق لـ 10 - 11 جوان 2013 بدار الثقافة الجديدة غليزان.

وقد تمحورت المحاضرات والنقاشات حول حياة وآثار هذا العالم الجزائري الذي أثر في فقهاء المغرب والمشرق واشتهر بشرحه لمختصر خليل في الفقه، وبين هفوات وقصور الشراح السابقين من مصر، وكذا الحديث عن تاريخ وحضارة مدينة غليزان وأعلام المنطقة وكذا عن دور غليزان في المقاومة والتحرير.

شارك في هذا الملتقى إثنان وعشرون (22) محاضراً من مختلف جامعات الوطن ومعاهد تكوين الأئمة على عرار الدكتور موسى اسماعيل، محمد مفلح، محمد ايدير مشنان، بشير بويجرة، من بين المحاضرات التي أثرت أشغال الملتقى، نذكر :

صلحاء غليزان من خلال مخطط الفلك الكواكبي"، حاضرة مازونة وأصولها العلمية والفقهية، المنهج الفقهي عند الرماصي وأبي راس الناصري، مخطوط الشيخ الرماصي الفقهي، وغيرها من المداخلات كما تم إلقاء على هامش أشغال الملتقى محاضرات ودروس مسجدية بمسجد مقر الولاية وبعض مدنها.

هذا وقد سجل الملتقى حضوراً نوعياً من طرف ممثلي الهيئات الوطنية (المجلس الإسلامي الأعلى، المجلس الأعلى للغة العربية)، (جمعية العلماء المسلمين الجزائريين...) وقد بلغ عدد المحاضرين نحو الألف من مشايخ الزوايا والأئمة والمرشدين والطلبة، والجمهور من مختلف الشرائح الاجتماعية.

وقد انبثق عن هذا الملتقى جملة من التوصيات، تمثلت فيمايلي:

- 1 - ترسيم هذا الملتقى سنويا، وترقيته إلى مغربي ثم دولي، يُعنى بتراث المنطقة ودوره في المعرفة والتنمية.
- 2 - تشكيل لجان تهتم بجمع وتحقيق تراث الشيخ الرماصي وأعلام غليزان.
- 3 - تسمية الشوارع والمؤسسات الدينية والتربوية والثقافية بأسماء علمائنا وصلحائنا حتى تترسخ معرفتهم والإقتداء بهم عند الأجيال الصاعدة.
- 4 - دعوة السلطات الرسمية والمثقفين في ولاية غليزان إلى تأليف موسوعة حول علماء المنطقة لتكوين البداية التدشينية لتأليف الموسوعة الشاملة لعلماء الجزائر تعنى بها مجموع ولايات الوطن.
- 5 - دعوة وسائل الإعلام المختلفة إلى الإهتمام بذاكرتنا وسير أعلامنا لحماية شبابنا من التطرف والعنف والحفاظ على القيم الأخلاقية والإنسجام الاجتماعي والأمن والاستقرار.

- 6 - الدعوة إلى تأسيس مركز للمخطوطات بغليزان وسائر الولايات وحث المواطنين وأصحاب الخزائن الخاصة على الوقف العلمي لتعمير هذا المركز، ودعمها بالمخطوطات.
 - 7 - إقتراح أن يكون موضوع الملتقى القادم: التصوف "تجديد الرؤية وإصلاح المجتمع".
 - 8 - إنشاء كلية للعلوم الإسلامية بمازونة (تخصص فقه).
- وختمت التوصيات الملتقى في تقديم أسس عبارات الشكر والإمتنان لفخامة رئيس الجمهورية على رعايته لهذا الملتقى وكذا وزير الشؤون الدينية والأوقاف ووالي الولاية وكل الجهات التي سهرت واسهمت في انجاح هذا الملتقى.

